بالحجة الواضحة غير الواهية ان شاء الله تعالى فمن
اقوى ما يحتج به كون البسملة من الفاتحة ومن كل
سورة سوى براءة اجماع الصحابة وساير المسلمين على
كتبها بين دفتي المصحف مع القرآن بخط القرآن
من غير تمييز فلو لم يكن ذلك كله من القرآن لما
استجازوا كتبها معه كذلك غير مقرون ببيان شاف
سايغ انها ليست من القرآن لان ذلك يحمل قطعا
على اعتقاد ما ليس بقرآن قرآنا وهذا دليل قاطع او
كالقاطع حرره نحو صاحب دفنون في كتابه
في حقيقة القولين ثم في المستصفى ولا يقال ان
القرآن لا يثبت شيء منه الا بالتواتر وبدليل قاطع
للشك والاحتمال لما عرف ولا وجود له هاهنا
لانا نقول والبسملة اصلها ثابت بالتواتر في سورة
النمل وانما الكلام في عدد مواضعها وانها منه سورة
او لا وذلك يجوز اثباته بالاجتهاد كعدد الاي
[illegible] واما الجهر بها فلما روي عن
نعيم بن عبد الله المجمر قال صليت وراء ابي هريرة

فقرأ

فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى
بلغ ولا الضالين فقال آمين وقال الناس ويقول كلما
سجد الله اكبر واذا قام من الجلوس قال الله اكبر ويقول
اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله
اخرجه النسائي واورده الامام ابو بكر ابن خزيمة في
صحيحه واسناده صحيح واخرجه الحاكم ابو عبد الله
في صحيحه وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه واحتج به ابو بكر الخطيب الحافظ في كتابه
في اثبات الجهر بالتسمية ورواه من وجوه متعددة
مرضية ثم قال وقد روى جماعة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر ببسم الله الرحمن الرحيم
وامر به ثم ساق احاديثهم باسانيدها وروى
الخطيب ايضا عن جماعة من الصحابة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه جهر بالتسمية منهم
عمر وعلي وعثمان وابن عمر في جملة عشرين نفسا
وسلم الائمة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعد منهم
سبعة عشر نفسا ثم ساق ذلك عنهم باسانيدهم

[illegible library stamp]

Copyright © King Saud University